



" بسم الله الرحمن الرحيم

. يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّاتِي " صدق الله العظيم
بقلوب مؤمنة بقضاء الله و قدره تلقيت نبأ وفاة اخي وصديقي وذكريات طفولتي وشبابي محمودقاضي ادريس ابن
القاضي ادريس حسين رئيس المحكمة الشرعية باسمرة ولم يأتي في اريتريا حتى هذه اللحظة معرفتا في القضاء
اعلا من قاضي ادريس ، ابنه محمود قاضي ادريس كان احد اعلام من اعلام افتقدتهم اريتريا عرف بذكاء حاد
وخلق رفيع ما كان يميزه شغفه الشديد للقراءة والمعرفة عندما كنا شباب نعزم بعضنا البعض على قطعة كيك فهو
كان يشتري الجريدة او كتاب بدل الكيك فكان نبغة موسوعة في المعرفة في السياسة والدين درس الثانوية في
اسمره بمدرسة قهاز بعد ان اشتد الحرب خرج من البلاد مثله مثل اي شاب انذاك الى السودان وانتقل من السودان
بمنحة دراسية الى ليبيا وتخرج من ليبيا بمرتبة شرف قسم التاريخ بعد استقلال اريتريا رجع الى ارض الوطن
وعين مترجما لإسياس من اللغة الانجليزية والعربية الى التقرينا او العكس وجميع المراسلات التي كانت تجري
بين الامم المتحدة واسياس اثناء الاستفتاء تعليمان وطريقة الاستفتاء فهو من كان يقوم بترجمتها واخبرني بأن
اسياس ما كان يكتب الا بتقرينا جميع الرسائل التي ترد الى الرئيس يترجمه الى التقرينا والرسائل التي تأتي من
اسياس تكتب بتقرينا ويقوم بترجمتها الى الانجليزية او العربية حسب الجهة المرسل اليها وبعد اعلان استقلال
اريتريا وفترة اعداد مسودة الدستور تم ترشيحه من قبل الدكتور الشهيد طه محمد نور معرفته بكفائته تم
استدعائه ليشترك في كتابة صياغة المسودة حيث العمل تطوعي بدون راتب وبمحض الصدق في تلك الفترة جاءه
عرض مغربي مدرس للغة الانجليزية في كرن وفضل التدريس من لجنة وكتابة الدستور واعتذر وتم استدعائه
من قبل وزارة الداخلية لعدم قبوله للعمل في لجنة الدستور وقدم مبرر مقتع قال انني عريس جديد وجائني عرض
تدريس بمرتب ولجنة الدستور عمل تطوع وقبل عذره عمل عام او عامين في حقل التدريس في مدينة كرن وتم

ترشيحه مدير لمدرسة الجالية العربية باسمره وانتقل الى اسمره مديرا للجالية العربية وما تسمى الان مدرسة
الامل وفي نفس الوقت كان مستشار وزير التعليم للمناهج التعليمية حتى اصيب بحادث مرور ولزم البيت وبعدها
تحسن من اصابة الحادث مرض ولم يتعافى من اخر مرضه لبي نداء ربه امس يوم الجمعة 17/4/2020 إن
العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول إلا ما يُرضى ربنا وإنا بفراقك يا محمود لمحزونون

تاج الدين الشيخ سراج